



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية التربية
قسم علوم الحياة

دراسة نسبة اصابة عمال المطاعم بالطفيليات المعوية في ناحية سومر

بحث تقدم به الطالب

هانبي خانس محادي

إلى مجلس قسم علوم الحياة / كلية التربية – جامعة القادسية
لنيل درجة البكالوريوس في قسم علوم الحياة

بإشراف

د. حافظة مطرود ياسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ﴾

﴿وَمَرَّسُوهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة التوبة الآية (105)

"الإهداء"

إلى من قيل له... (أَقْرَأُ بِأَسْمَرٍ كَأَلِّذِ خَلْقٍ).....

النبي محمد (ص)

إلى من كرس حياته لسعادتي..... وعلمني معنى الحب والتضحية....

والدي العزيز

إلى من خصها الله بالذكر الحكيم ومنبع الطيبة والحنان

والدتي العزيزة

إلى الذين هم أعز من نفسي وقرّة عيني سندي في الحياة

أخي وأخواتي الأحباء

إلى قناديل العلم والمعرفة ذوي الفضل في مسيرتي العلمية

أساتذتي الأفاضل

إلى من أسدى إليّ بنصيحة واتحفني بنتاج وانجذني بفكرة.....

اصدقائي الأوفياء

إليك كل هذا الحب والعرفان بالجميل

"الشكر والتقدير"

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد. وقبل أن نمضي نقدم

أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة...

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى أساتذتنا في كلية التربية....

Abstract: الخلاصة

للفترة من شهر تشرين الثاني 2018 ولغاية شهر شباط 2019 تم جمع وفحص 51 عينة براز للأشخاص المراجعين لمستشفى سومر وبعض المختبرات الاهلية في ناحية سومر والذين يعملون في محلات المأكولات والمطاعم بحثاً على طفيلي اميبا النسيج *Entamoeba histolytica* وطفيلي جيارديا اللامبيلية *Giardia lamblia* واستخدمت طريقة المسحة المباشرة للكشف عن أطوار كلا الطفيلين.

وأظهرت الدراسة الحالية أن الإصابة بطفيلي اميبا النسيج قد بلغت 30.4% في حين بلغت الإصابة بطفيلي جيارديا 27.7% وقد بلغت نسبة الإصابة الكلية بكلا الطفيلين 23.5% كما سجل شهر تشرين الثاني وكانون الأول نسبة إصابة مرتفعة بلغت 29.4% و 30% على التوالي لكلا الطفيلين بينما سجل شهر كانون الثاني أقل نسبة إصابة بكلا الطفيلين بلغت 13.3% وسجلت الفئة العمرية (26-35 سنة) نسبة إصابة مرتفعة بكلا الطفيلين بلغت 29.4% بينما الفئة العمرية (15 - 25 سنة) سجلت اصابة بكلا الطفيلين بلغت (20%) أما الفئة العمرية (36 - 45 سنة) سجلت أقل نسبة إصابة بكلا الطفيلين بلغت (18.1%).

Introduction

المقدمة:

تسبب الطفيليات مشاكل صحية للإنسان والحيوانات الأخرى وتعد الطفيليات من المسببات المرضية التي لا يقل تأثيرها عن البكتيريا والفطريات والفايروسات، إذ تصيب الطفيليات أعضاء جديدة من جسم الكائن الحي فهي تصيب الأمعاء والكبد والدم والقلب والرئتين وأعضاء أخرى وتؤدي إلى العديد من التغيرات المرضية النسيجية والفلسجية في تلك الأعضاء بالإضافة إلى فقر الدم وسوء التغذية والألم الناتج من جراء تلك الإصابات (Zeibig, 1997) كما أن ازدياد الكثافة السكانية وضعف الوعي الصحي والتغيرات في الظروف البيئية تعمل على توفير البيئة الملائمة لانتشار هذه الطفيليات.

إن الإصابة بأميبي الحالة للنسيج *Entamoeba histolytica* والجيارديا اللامبلية *Giardia lamblia* تشكل خطورة على الفرد والمجتمع إذ تسبب هذه الطفيليات اسهال بدرجات مختلفة من الشدة مصحوبة بدم أو مخاط ومواد دهنية مما يؤدي إلى حالات الجفاف وحدوث تقرحات في الأمعاء نتيجة مهاجمة هذه الطفيليات لبطانة الأمعاء وينتمي كلا النوعان الحالة للنسيج والجيارديا اللامبلية إلى شعبة الابتدائيات Protozoa ويستوطن طفيلي الاميبي الحالة للنسيج في الأمعاء الغليظة في الجزء العلوي من القولون والأعور والزائدة الدودية وهو واسع الانتشار في جميع أنحاء العالم وتتراوح نسبة الإصابة بين 0.2 - 50% خصوصاً في المناطق الفقيرة والتي تفتقر إلى العناية الصحية الجيدة وسوء الحالة الغذائية ومن المصادر المحتملة للإصابة هم العاملين في نقل وتقديم الاطعمة لكون مستوى النظافة لديهم ليس جيداً (الحديثي , عواد, 1986).

وتساهم الحشرات من آكلة البراز كالذباب والصراصير في نقل الطفيلي إلى موائد الطعام ويصيب هذا الطفيلي مختلف الأعمار ويعتبر من الابتدائيات الخطيرة على حياة الإنسان، إذ يأتي في خطورته في المركز الثاني بعد الملاريا في إحداث الوفاة (Christopher et. al., 1999). أما الجيارديا اللامبلية تستوطن الأثنى عشر في الجزء العلوي من الامعاء الدقيقة وبعد براز الانسان وبعض الحيوانات مصدر للإصابة بهذه الاكياس وهذا الطفيلي لا يغزو الانسجة وإنما يتغذى على الافرازات المخاطية وقد يسبب انسداد قنوات الصفراء مؤدي إلى مرض اليرقان كما يؤثر الطفيلي في عملية امتصاص الدهون في الامعاء مما يؤدي الى جعل البراز دهنيًا ويحرم الجسم من الفيتامينات الذائبة بالدهون مسبب سوء التغذية وتقيء والم شديد وفقدان في الوزن وغثيان وصداع (الحديثي, وعواد, 1986).

المواد وطرائق العمل: Materials & Methods

أولاً: جمع العينات:

تم جمع 51 عينة براز للأشخاص المراجعين لمستشفى سومر وبعض المختبرات الاهليه في ناحية سومر يعملون في محلات المأكولات والمطاعم خلال الفترة من شهر تشرين الثاني 2018 ولغاية شهر شباط 2019 سجلت المعلومات على حاوية الجمع ك اسم الشخص وعمره وتاريخ الجمع للتعرف على تأثير هذه العوامل على الإصابة بنوعين *Entamoeba histolytica* والجيارديا اللامبليية *Giardia lamblia*

ثانياً: الفحص المختبري: ويشمل:

1. الفحص العياني للبراز:

تم فحص عينات البراز بالعين المجردة قبل فحصها فحصاً مجهرياً إذ يزود قوام البراز ولونه ورائحته بمعلومات مفيدة فالبراز السائل Watery يكون أكثر احتمالاً في احتوائه على الاطوار المتغذية Trophozoite ولذلك يجب أن يفحص بسرعة خلال 30 دقيقة بعد جمع العينة. أما الأطوار المكيسة Cysts فإن وجودها يكون على الاغلب في البراز الكامل التكوين كما أن الاسهال الذي تسببه اميبا النسيج *Entamoeba histolytica* يكون ذو رائحة كريهة ويحتوي على مواد برازية كثيرة كما يجب الانتباه عند اخذ العينة الى وجود دم blood أو مخاط Mucous لأنها يدلان على وجود إصابة أميبية. أما ما يخص الجيارديا اللامبليية *Giardia lamblia* فيلاحظ وجود ما في عينة البراز ذو اللون الاصفر المخضر الدهني الحاوي على المخاط (بيك وديفر، 1985).

2. الفحص المجهرى للبراز:

وشمل الفحص المجهرى للبراز طريقة المسحة المباشرة Direct smear method إذ تم وضع قطرة من المحلول الفسلجى Normal saline ذو تركيز 0.9% على النصف الايسر من الشريحة الزجاجية وقطرة ثانية من محلول اليود المائى على النصف الايمن من الشريحة ثم أخذ جزء صغير من البراز خصوصاً من الأجزاء الدموية والمخاطية ومزجت جيداً مع قطرة المحلول الفسلجى وبالطريقة نفسها مزج المقدار نفسه من عينة البراز مع قطرة محلول اليود المائى ثم وضع غطاء الشريحة على كلتا العينتين ثم فحصت تحت المجهر الضوئى بحثاً عن الاطوار المتكيسة والخضرية للحيوانيين الابتدائيين باستعمال قوة تكبير الصغرى $10 \times$ ثم قوة التكبير الكبرى $40 \times$ (داود وعبد الكريم، 1987).

النتائج والمناقشة: Results & Dissection

أظهر الجدول رقم (1) أعداد ونسب الإصابة بطفيلي *Entamoeba histolytica* وطفيلي *Giardia lamblia* بين عمال المطاعم إذ سجلت الدراسة الحالية نسبة إصابة كلية بلغت 23.5% بكلا الطفيليين إذ بلغت الإصابة بطفيلي اميبا النسيج 30.4% في حين سجل طفيلي جيارديا الامعاء نسبة إصابة بلغت 27.7% وهي أعلى ما سجله الداوودي (2002) (9.8% , 5.3% على التوالي في محافظة نينوى) والكبيسي (2000) (9.5% , 11.8% في محافظة بابل).

جدول رقم (1) اعداد ونسب الإصابة بطفيلي *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* بين عمال المطاعم في ناحية سومر

نوع الإصابة	المصابين	%
E. histolytica	7	30.4
G. lamblia	5	27.7
Total	12	23.5

أما الجدول رقم (2) فيظهر أعداد ونسب الإصابة بطفيلي اميبا النسيج والجيارديا الامعاء خلال اشهر الدراسة حيث لوحظ أن اعلى نسبة إصابة بلغت 30% خلال شهر كانون الأول تلاه شهر تشرين الثاني بنسبة إصابة بلغت 29.4% ، بينما سجل كل من شهري كانون الثاني وشباط نسبة اصابة اقل بلغت 13.3% و 22.2% على التوالي بكلا الطفيليين وقد يعود سبب ذلك انخفاض درجات الحرارة الذي يؤدي الى قلة نشاط القوارض والنواقل خلال الأجواء الباردة مما يقلل من فرص نشرها للطفيليات وهذا يتفق مع ما توصل إليه Amin (2002) بأن الإصابة بالطفيليات المعوية تزداد في الاجواء الدافئة والحارة مقارنة بالأجواء الباردة.

جدول (2) اعداد ونسب الاصابة بطفيلي *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* في ناحية

سومر وحسب اشهر الدراسة

أشهر الدراسة	مصابين بـ <i>E. histolytica</i>	%	مصابين بـ <i>G. lamblia</i>	%	المجموع الكلي	%
تشرين الثاني	3	30	2	28.5	5	29.4
كانون الأول	1	25	2	33.3	3	30
كانون الثاني	2	16.6	0	0	2	13.3
شباط	1	25	1	20	2	22.2
Total	7	23.3	5	23.8	12	23.5

كما بين الجدول رقم (3) سبب الإصابة بطفيلي اميبا النسيج وجيارديا الامعاء لدى عمال المطاعم وحسب العمر إذ لوحظ أن أعلى نسبة إصابة سجلت لدى الفئة العمرية (26-35 سنة) إذ بلغت 29.4% تلتها الفئة العمرية (15 - 25 سنة) بنسبة إصابة بلغت 20% ، بينما سجلت الفئة العمرية (36-45 سنة) اقل نسبة إصابة بكلا الطفيليين بلغت 18.1% في حين سجلت الفئة العمرية (46 سنة- فأكثر) نسبة اصابة بالطفيليين بلغت 25% وهي اعلى مما سجله الداوودي (2002) في محافظة نينوى وقد يرجع ارتفاع نسب الاصابة بالطفيليات المعوية بين عمال المطاعم كونهم يفتقرون للتعليم وضعف الوعي الصحي لديهم بالإضافة إلى كونهم بتماس مباشر مع الاغذية الملوثة دون ادراكهم لخطورتها مما زاد من نسب الإصابة.

واظهرت الدراسة الحالية نسبة اصابة كلية بلغت 23.5% وهي أقل مما سجله Arif et. al. (2001) (34.2% في مدينة بغداد

جدول رقم (3) أعداد نسب الإصابة بطفيلي *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* بين
عمال المطاعم في ناحية سومر وحسب العمر

العمر	مصابين	%
15 - 25 سنة	3	20
26 - 35 سنة	5	29.4
36 - 45 سنة	2	18.1
46 - فأكثر	2	25
Total	12	23.5

المصادر:

المصادر العربية:

1. الحديثي، اسماعيل عبد الوهاب وعواد، عبد الحسين حبش (1986). علم الطفيليات، جامعة البصرة ، ص485.
2. الداوودي، أحمد عقيل (2002). وبائية الطفيليات المعوية بين عمال الأغذية في محافظة نينوى، مجلة علوم الرافدين ، 13 (1): 1-9.
3. الكبيسي، علي حسين مكي (2000). دراسة بعض الجوانب الوبائية للطفيليات المعوية في محافظة بابل. رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة بابل، 48.
4. بيك، و. ج. و ديفز ، ج. أ. (1985). علم الطفيليات الطبية، ترجمة الدكتور: علي محمد سليط والدكتور نبيل عناد صالح. مطبعة جامعة الموصل ، ص51.
5. داود، ابراهيم شعبان وعبد الكريم، محمد بندر (1987). علم الطفيليات، مطبعة جامعة بغداد، ص930.

المصادر الاجنبية:

6. **Amin ,O.M .**(2002) Seasonal Prevalence of Intestinal Parasites in To states during 200 american journal Tropical of Medical Hygeno 977-308.
7. **Arif, S.M.;** Ibrahim, Z.A. and Abdel-Majeed . N.Z(2001) . Survery Prevalence of intestinal Parasites among or Phan Children inhabits two homes in Baghdad city .ball.iraq .nat.hist .mus, 9 (3): 23-28
8. **Christopher, D. H.;** Rashidul, H. & William , A. P. (1999). Molecular based diagnosis of Entamoeba histolytica. Infection. Mol. Med. Cambridge Univ. Press ISSN: 1462-3994.
9. **Zebig, E. , A.** (1997). Clinical parasitology : A practical approach W. B. Saunders Co. Philadelphia: 320 pp.

